

الله تعالى وعالم الحقيقة المحمدية ومعلمها السرو  
 حالها الطمأنينة الصادقة وواردها بعض أسرار الشريعة  
 وصفاتها الجود والتوكل والحلم والعبادة والشكر والبر  
 بالقضاء والصبر على البلاء **ومن** علامة دخول السالك  
 في هذا المقام اعنى المقام الرابع أنه لا يفارق الامر التكليفي  
 شبراً ولا يلتذ الآ بالتخلق باخلاق المصطفى عليه الصلوة  
 والسلام ولا يطعن الآب اتباع اقواله عليه الصلاة والسلام  
 لأن هذا المقام مقام التمكن وعين اليقين والايما **كامل**  
 كما ان المقام الذى قبله مقام التلويح وفي هذا المقام تلتذ  
 بالسالك اعين الناظرين واسماع السامعين حتى انه لو  
 تكلم طول الدهر لا يعمل كلامه وذلك لان لسانه يتحرم  
 عما القاه الله تعالى في قلبه من حقايق الاشياء ولسرار  
 الشريعة فلا يتكلم كلمة الا وهى مطابقة لما قاله ورسوله  
 من

الذي يسمى فيه  
 النفس مطروقة

من غير مطالعة في كتاب ولا سماع من احد **وذلك**  
 لانه قد سمع بغير حاسة ما القاه الله تعالى في سره انما  
 سره ايها الحبيب وانت سرى فاطن ما كان فيه من  
 الاضطراب وغرق في بحر الحيا والاداب ولا ذمته الخشية  
 والهبة وخلعت عليه خلع الوفاق والقبول وظهرت له  
 حقيقة عالم الكون والفساد وعلم معنى قوله تعالى  
 كل من عليها فان **فيجب** على السالك في هذا المقام الاجتماع  
 مع الخلق في بعض الاوقات ليفيض عليهم مما انعم الله  
 به عليه ويتبرج عمى في قلبه من الحكم **وليكن** لك مع  
 الله تعالى وقت لا تك وانت في هذا المقام في ادنى درجتا  
 الكمال فلا يناسبك مخالطة الخلق في جميع الاوقات لئلا  
 تنحرف **تنحرف** الترفق الى المقامات الباقية اعنى المقام الخامس  
 والسادس والسابع **فهي** كانت الفائدة في العزلة

فاخرج ايها الكامل  
 اليهم واحسن كما  
 احسن الله اليك